حالت من صلتان يهدي اينقا ،، خوصا بنجم في الدجنة اخمص
ويميل قمتر النعاس كانها ،، في اخر الليل دفري اواوقص
والفجر من تلك الملائكة شاحب ،، والليل في منقد تلك الاقمص
قدبات يعطي الى سناحتى اذا ،، عجل الصباح به فلم يتربص
القى كما القى النجوم قلائدا ،، من كل اكليل عليه مفصص
من يذعر السرحان بين ركابي ،، ام من يضي ليل التمام كما اضي
زدني وميدان الجياد فانما ،، تبلى السوابق عند مد المقبص
لقيت نعماء الخطوب وبوسها ،، وسبكت سبك الجوهر المتخلص
فاذا سعيت الى العلى لم اتئد ،، واذا شريت الحمد لم استرخص
شارفت اعنان السماء بهمتي ،، ووطيت بهرام النجوم باخمصي
من كان قلبي نصله لم ينتبل ،، او كان يحيى رداءه لم ينكص
يا ايها التالي كتنا سماحة ،، هو ذلك القصص المعلى فاقصص
قل في نوال للزمان مبخل ،، كل في كمال للورى مستنقص

ردي عليه

ردي عليه يا غمامة جوده ،، او فافرديه بالمحامد واخصص
لا تدعي دعوى ابيك فتكذبا ،، كتكذب وتخرصا كتخرصي
تتهللا والعرف مالم تجله ،، بالبشر كالابريز غير مخلص
خطبت مآثره الملوك تعلما ،، فنبت عن المعنى البعيد الاعوص
يا مشتري اسجد له من بينهم ،، يا باطل ازهق يا حقيقة حصحصي
غشيت به مقل الكماة فلو سرى ،، كردوسه في ناظر لم يشخص
اختما منه بقائم سيفه ،، وموشحا بنجاده المتقلص
نيل الكواكب نلت لا نيل العلى ،، فرد المكارم بسطة او فاقبص
يتبسمون الى الوغى فشفاههم ،، هدلى الى اقرانهم لم تقلص
ذر نام من الليث الذي زعموا فهل ،، جربته في معرك او مقنص
ما هاجر ان كنت لم تسجد له ،، ظفرا وما خطب الفريس لمقتص
هجرت يداي النصل ان لم انتقب ،، للمجد عن شانه ومفحص
نظمت معاني المجد فيه نفوسها ،، بارق من معنى البديع واعوص

القبض بكل الكف والقبص بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1